والجزم عنه في المجهول العين ولا اسم ما قال ابن القاسم
لقول واتخذ ابن حبيب عن مطرف وابن الماجشون يزاد فيمن
ليس بمعروف على التسمية كتب الحلية والصفة والنسبة
والحرفة والمسكن فينبغي للشاهد وينكر عليه ان يتحفظ
من الولسة والحرفة في التعريف وان لا يكون المعرف مقصودا
فان خاف الحرفة في ذلك حلى المشهود عليه فيما يرفع
اللبس ولله در القائل
ولا توقع التعريف الا بعالم * سبيل بلا قصر ولا قبل لما
فان عرف الشاهد احد المتعارفين وعرف بالاخر فقال وعرفها فلانا
وعرف بالاخر وعاين من نعته كذا وكذا تذكر من نعته وصفته ما لو
راه من وقف على العقد عرفه فتذكر قده ولونه وما احتوى
عليه الوجه من صفات الجبين والجبهة والحاجبين والعينين
والانف والوجنة والفم والفم واللحية وتذكر ما يمكن ذكره من
صفة الاذنين والعنق واليدين وتذكر ما امكن ذكره من اثر او دره والصدر
شامة او ثالول او نمش او كلف او اثر جرح او شرك وسنفسر
هنا جملة في ذلك القد يقال كامل القد ولمن دونه
حسن القد ولمن دونه ربعة القد لتمام او ربعة القد لنقص
ان كان قصيرا وان كان متوسطا قلت ربعة القد ولمن
دون ذلك قصير الجسم اذا كان كثير اللحم فيقال
ممتلئ الجسم وان كان قليل اللحم قلت نحيل الجسم وان كان
بين ذلك قلت حسن الجسم اللون يقال في الابيض
الخالص ابيض اللون فاذا اكتنفه بياض قلت ابيض
اللون عاجي فان خالطت بياضه صفرة يسيرة قلت

مدري

مدري اللون فاذا كان دون ذلك فهو قمحي اللون ونصف
القمحة فيقول قوي القمحة او صافي القمحة فان خالطه
بياضه حمرة فهو ازهر اللون فاذا اكتنفته حمرة فهو احمر
اللون وان اكتنفته صفرة قلت اصفر اللون فان كانت فيه
سمرة قلت اسمر اللون وتصف السمرة بالشدة او بالرقة
فيقول شديد السمرة او رقيقها فان زادت سمرته فهو ادكن
اللون وان كان لون الكدر قلت كدري اللون فان كان قوي
الكدرة او صافيها ذكرت ذلك او نحوه فيه فان اكتنفه سواد كه و
قلت حالك السواد الشعر اذا اكتنفه سواد شعر
الانسان قلت حالك الشعر وفاحمه فان كان بين الحمرة
والبياض فهو اصهب الشعر فان خالطته صفرة فهو اشقر فان
كان فيه شيب قلت كما خطه الشيب فان كان كثيرا قلت
اوخطه او اشيب فان كان الشعر مسبلا غير متجعد ولا منكسر
قلت سبط الشعر فان كانت فيه جعودة قلت جعد الشعر
فان زاد حتى صار مثل شعر السودان قلت قطط الشعر
فان انحسر الشعر عن الجبينين قلت انزع فان انحسر عن مقدم
الجبهة قلت اجلى فان زاد قلت اجلح فان زاد حتى بلغ
اليافوخ قلت اصلع فان زاد حتى اتى على الراس كله فهو
احص فان انتتف الشعر وتساقط دون ان يضر بالبشرة
قلت امعط فان ذهب شعر الراس مع البشرة قلت اقرع
بالقاف فان كان الشعر نابتا لم ينحسر فهو افرع بالفاء وضده
ضد الانزع فان زاد الى الجبهة فهو اغم الجبهة اذا عظمت
قلت اجبه واذا كان فيها تكاسير وغضون قلت اغضن الجبهة

Copyright © King Saud University